

حسن الخاتمة | قصص و عبر نبيل العوضي في رمضان

نبيل العوضي

يقول طبيب عن قصة حدثت له في عام اربعة وتسعين ميلادية التاريخ الافرنجي. يقول كنت اعمل في احدى المستشفيات الحكومية في دولة عربية يقول وفي مناويتي في احدى الدول الافريقية العربية يقول وفي مناويتي باحدى وحدات الطب المركز - [00:00:00](#) يقول وكان من بين المرضى رجل مسن مناوب الطبيب وكان هناك مريض مسن يقول تجاوز عمره الثمانين وحالته صعبة. وكان يعاني من غيبوبة كبدية. يقول جراء القيء الدموي من المعدة ما اعرف انا هذا المرض لكن مرض اصيب - [00:00:22](#)

في الغيبوبة بسببه رجل كبير ومريض يعني نزيل داخل جسمه وغيبوبة في يعني ما في مرض الا خلاص هذا رجل ينتظر وفاته يقول وظللت اتابع هذه الحالة حوالي يعني ثلاث الى اربعة ايام. وهو في الغيبوبة غيبوبة تامة رجل كبير في السن يقول وانا كنت يعني - [00:00:42](#)

يعني مشرف عليه وانا كنت يعني اتابع حالته هذا الطبيب. يقول عصر اليوم الرابع. يقول كنت مناوبا. يقول فجأة هذا رجل استيقظ بعد ثلاث ايام ونصف يستيقظ الرجل من غيبوبته - [00:01:02](#)

الحمد لله قام ربما يعني خير ان شاء الله. استيقظ من غيبوبته. يقول فهب جالسا. على طول يعني الانسان لما يقوم من غيبوبة ما ما يجلس يقول الغريب انه جلس اسرعنا اليه. الممرضون الطبيب يقول جئت عند رأسه واراد ان يقوم بيقوم من فراشه يقول فاسرعت اليه وقلت له - [00:01:17](#)

استرح استريح. يا شيخ استرح استرح ما تستطيع ما تستطيع. نم نم ارتاح. يقول فتروى فقلت له ماذا تريد يا والدي ايش تبي تسوي؟ قال اريد ان اصلي العصر. فقلت له يا والدي انت في غيبوبة اربع ايام لا تستطيع ذلك. انت مريض. اجلس اجلس ارتاح - [00:01:37](#)

قال لا لا لن ارتاح وين المسجد؟ اين المسجد؟ قلت له يا حاج اي مسجد؟ انت مريض ما تستطيع الحراك اجلس على فراشك قال لا. المسجد يقول حتى اقنعتة فاصر ان ائتيه بالماء. يقول فجئناه بالماء. على الفراش. يقول وتوضاً وهو على - [00:01:56](#) فراشه يقول ثم صلى على السرير. صلى ما يستطيع ان يقوم. يقول صلى على سريرته. يقول ثم انتهى من صلاته يقول ثم نام ثانية لو لم يتكلم باي كلمة يقول ما ان غط في نوم عميق - [00:02:16](#)

الا وقبض الله عز وجل روحه اربعة ايام لم يستيقظ فلما حانت وفاته ايقظه الرب عز وجل فصلى صلاة العصر لتكون خاتمته ومن صلى البردين دخل الجنة يقول فلما صلى العصر رجع ونام قبض الله عز وجل روحه - [00:02:35](#)

اي خاتمة تلك وقيل للذين اتقوا ما انزل ربكم للذين احسنوا في هذه الدنيا حسنة ولنعم دار المتقين ولداه الذين تتوفاهم الذين تتوفاهم يقولون سلام عليكم حال الوفاء يقول سلام عليكم. ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون - [00:02:59](#)

ايا تمنى الواحد منا هذه الخاتمة خاتمة وهو يصلي. وهو يسجد لله وهو يركع لله عز وجل. فرق اي والله. فرق بين هذا الرجل وبين الذي يموت وهو قد تعاطى المخدرات. او يموت وهو سكران او يموت وقد انقلبت سيارتها ويستمتع الاغاني. او يموت وهو عاق لوالديه - [00:04:10](#)

افنجل المسلمين كالمجرمين ما لكم ما لكم كيف تحكمون؟ ايها الاخوة والاخوات وهذه قصص تنوعت منها ما هو الحسن منها ما هو السيئ. منها ما يذكر بالشر لتجتنبه. ومنها ما يعلمك على الخير لتأتي اليه. فلنعتبر - [00:04:34](#) بهذه القصص ولنتذكر ان الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده. والله عز وجل اخبر انها قاعدة من يعمل سوءا يجزى به فلنعتبر بقصص

من حولنا ولنتعظ ولننقل هذه القصص الى غيرنا - [00:05:04](#)
ان الله عز وجل ان يفتح بها القلوب ويشرح بها الصدور - [00:05:24](#)